

الثاقب في المناقب

[584] 1 - فصل: في بيان ظهور آياته عليه السلام في حال ولادته وبعدها وفيه: حديثان 532 / 1 - عن السياري قال: حدثني نسيم ومارية، قالتا: لما خرج صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثيا " على ركبتيه، رافعا " سبابته نحو السماء، ثم عطس فقال: " الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله، عبد الله " ذاكرا " ، غير مستنكف ولا مستكبر ". ثم قال: زعمت الظلمة أن حجة الله داخضة، ولو أذن لنا في الكلام لزال الشك ". 533 / 2 - عن أبي علي الحسن الأبي قال: حدثني الجارية التي أهديتها لابي محمد عليه السلام قالت: لما ولد السيد عليه السلام رأيت نورا " ساطعا " قد ظهر منه وبلغ أفق السماء، ورأيت طيورا " بيضاء تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير، فأخبرنا أبا محمد عليه السلام بذلك فضحك ثم قال: " تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرك بهذا المولود، وهي أنصاره إذا خرج بأمر الله عزوجل ". 1 - كمال الدين: 430 / 5، اثبات الوصية: 221، غيبة الطوسي: 147، الخرائج والجرائح: 1: 457 / 2، إعلام الوری: 395، حلية الأبرار 2: 544، مدينة المعاجز: 586 / 2. 2 - روضة الواعظين: